

دليل الطالب على مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل

تجب على كل مسلم مكلف غير الحائض والنفساء وتصح من الممیز وهو من بلغ سبعاً والثواب له ويلزم ولیه أمره بها لسبع وضریبه على تركها لعشر ومن تركها جحوداً فقد ارتد وجرت عليه أحكام المرتدین وأركانها أربعة عشر لا تسقط عمداً ولا سهواً ولا جهلاً : أحدها : القيام في الفرض على القادر منتصباً فإن وقف منحنياً أو مائلاً بحيث لا يسمى قائماً لغير عذر لم تصح ولا يضر خفض رأسه وكره قيامه على رجل واحدة لغير عذر الثاني : تكبيرة الإحرام وهي إهـ أكبر لا يجزئه غيرها يقولها قائماً فإن ابتدأها أو أتمها غير قائم صحت نفلاً وتنعقد إن مد اللام لا إن مد همزة إهـ أو همزة أكبر أو قال أكبار أو الأكبر والجهر بها وبكل ركن وواجب بقدر ما يسمع نفسه فرض الثالث : قراءة الفاتحة مرتبة وفيها إحدى عشرة تشديدة فإن ترك واحدة أو حرفًا ولم يأت بما ترك تصح فإن لم يعرف إلا آية كررها بقدرها ومن أمنتنت قراءته قائماً صلّى قاعداً وقرأ الرابع : الركوع وأقله أن ينحني بحيث يمكنه مس ركبتيه بكفيه وأكمله أن يمد ظهره مستوياً ويجعل رأسه حياله الخامس : الرفع منه ولا يقصد غيره فلو رفع فرعاً من شئ لم يكف السادس : الاعتدال قائماً ولا تبطل إن طال السابع : السجود وأكمله تمكين جيئته وأنفه وكفيه وركبتيه وأطراف أصابع رجليه من محل سجوده وأقله وضع جزء من كل عضو ويعتبر المقرر لأعضاء السجود فلو وضع جيئته على نحو قطن منقوش ولم ينكبس لم تصح ويصح سجوده على كمه وذيله ويكره بلا عذر ومن عجز بالجيئه لم يلزم بغيرها ويومئ ما يمكنه الثامن : الرفع من السجود التاسع : الجلوس بين السجدتين وكيف جلس كفى والسنة أن يجلس مفترشاً على رجله اليسرى وينصب اليمنى ويوجهها إلى القبلة العاشر : الطمأنينة وهي السكون وإن قل في كل ركن فعلى الحادى عشر : التشهد الأخير وهو : اللهم صل على محمد بعد الإتيان بما يحزن من التشهد الأول والمجزئ منه التحيات إهـ سلام عليك أيها النبي ورحمة إهـ وبركاته سلام علينا وعلى عباد إهـ الصالحين أشهد أن لا إله إلا إهـ وأن محمداً رسول إهـ والكامل مشهور الثانى عشر الجلوس له وللتسليمتين فلو تشهد غير جالس أو سلم الأولى جالساً والثانية غير جالس لم تصح الثالث عشر : التسليمتان وهو أن يقول مرتين : السلام عليكم ورحمة إهـ والأولى أن لا يزيد : وبركاته ويكتفي في النفل تسليمة واحدة وكذا في الجنائزه الرابع عشر : ترتيب الأركان كما ذكرنا فلو سجد مثلاً قبل رکوعه عمداً بطلت وسهواً لزمه الرجوع ليركع ثم يسجد تجب على كل مسلم مكلف غير الحائض والنفساء وتصح من الممیز وهو من بلغ سبعاً والثواب له ويلزم ولیه أمره بها لسبع وضریبه على تركها لعشر ومن تركها جحوداً فقد ارتد وجرت عليه أحكام المرتدین وأركانها أربعة عشر لا تسقط عمداً ولا سهواً ولا جهلاً :

أحداها : القيام في الفرض على القادر منتصبا فإن وقف منحنياً أو مائلاً بحيث لا يسمى قائماً لغير عذر لم تصح ولا يضر خفض رأسه وكره قيامه على رجل واحدة لغير عذر الثاني : تكبيرة الإحرام وهي إمّا أكبر لا يجزئها غيرها يقولها قائماً فإن ابتدأها أو أتمها غير قائم صحت نفلاً وتنعقد إن مد اللام لا إن مد همزة إمّا أو همزة أكبر أو قال أكبر أو الأكبر والجهر بها وبكل ركن وواجب بقدر ما يسمع نفسه فرض الثالث : قراءة الفاتحة مرتبة وفيها إحدى عشرة تشدیدة فإن ترك واحدة أو حرقاً ولم يأت بما ترك تصح فإن لم يعرف إلا آية كررها بقدرها ومن أمتنت قراءته قائماً صلى قاعداً وقرأ الرابع : الركوع وأقله أن ينحني بحيث يمكنه مس ركبتيه بكفيه وأكمله أن يمد ظهره مستوياً ويجعل رأسه حياله الخامس : الرفع منه ولا يقصد غيره فلو رفع فرعاً من شئ لم يكف السادس : الاعتدال قائماً ولا تبطل إن طال السابع : السجود وأكمله تمكين جبهته وأنفه وكفيه وركبتيه وأطراف أصابع رجليه من محل سجوده وأقله وضع جزء من كل عضو ويعتبر المقرر لأعضاء السجود فلو وضع جبهته على نحو قطن منقوش ولم ينكبس لم تصح ويصح سجوده على كمه وذيله ويكره بلا عذر ومن عجز بالجبهة لم يلزم بغيرها ويومئ ما يمكنه الثامن : الرفع من السجود التاسع : الجلوس بين السجدتين وكيف جلس كفى والسنة أن يجلس مفترشاً على رجله اليسرى وينصب اليمنى ويوجهها إلى القبلة العاشر : الطمأنينة وهي السكون وإن قل في كل ركن فعلي الحادي عشر : التشهد الأخير وهو : اللهم صل على محمد بعد الإتيان بما يجزئ من التشهد الأول والمحزئ منه التحيات إسلام عليك أيها النبي ورحمة إمّا وبركاته سلام علينا وعلى عباد إمّا الصالحين أشهد أن لا إله إلا إمّا وأن محمداً رسول إمّا والكامل مشهور الثنائي عشر الجلوس له وللتسليمتين فلو تشهد غير جالس أو سلم الأولى جالساً والثانية غير جالس لم تصح الثالث عشر : التسليمتان وهو أن يقول مرتين : السلام عليكم ورحمة إمّا والأولى أن لا يزيد : وبركاته ويكتفي في النفل تسليمة واحدة وكذا في الجنازة الرابع عشر : ترتيب الأركان كما ذكرنا فلو سجد مثلاً قبل رکوعه عمداً بطلت وسهوا لزمه الرجوع ليرکع ثم يسجد